

نور على الدرب 140 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة احد الاخوة يقول ارجو ان تشرحوا لي الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:50

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يخبر الله تعالى في هذه الاية انه جعل هذه الامة وسطا. يعني عدولا خيارا. الوسط هو العدل الخيار وذلك لتأهل للشهادة لان الشاهد يشترط فيه العدالة تكون شهداء على الناس يوم القيامة اذا - 00:01:10
فسأل الله الامم هل بلغتها رسلها الدعوة فينكرون الكفار ينكرون يقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير. فالله جل وعلى يطلب من الرسل الشهادة على انهم بلغوا فيقولون يشهد لنا محمد خاتم النبيين وامته تشهد امة محمد - 00:01:30

على الامم السابقة ان رسلها بلغوها. ويشهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم على امته بالعدالة والخيار زكيها هذا معنى قوله ليكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. نعم. يقول هذا السائل ما حكم وقوف - 00:01:50
امام في الصلاة بعد قراءته لل فاتحة لحين يقرأ المأموم الفاتحة. واذا لم يقف الامام تلك الوقف فما حق المأمومين مأجورين؟ المأموم يقرأ الفاتحة اذا امكنه ذلك واذا لم يمكنه ذلك فانها تكفي قراءة - 00:02:10

الامام. نعم. هذا السائل يقول بالنسبة لمن نسي التشهد ولم يسجد للسهو. ما الحكم في حقه التشهد الاول نعم الواجب عليه ان يسجد للسهو اذا ذكر قريبا اذا ذكر قريبا بعد السلام او ذكر انه لم يأتي بالتشهد الاول - 00:02:30
قل فانه يسجد سجدين للسهو اما اذا طال الفصل فانه يسقط فان سجود السهو يسقط عنه وصلاته صحيحة. نعم. هذا يقول لي مجموعة من الاسئلة اولاً بالنسبة لقراءة اه الامام من المصحف في صلاة الفجر. هذا خلاف ما عليه السلف يقرأ - 00:02:50

الامام ما تيسر من القرآن ما هو بلازم يطيل القراءة اذا كان لا يحفظ يقرأ من السور القصار ولا يحمل المصحف. نعم. يقول وبالنسبة للذي فيما القرآن في غير رمضان يبدأ من البقرة وينتهي بالناس. يعني في في صلاة الفرائض. نعم. هذا غير معروف عن - 00:03:10
الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح وهو تكلف يلزم منه ان الائمة ان الائمة الاخرين يقتدون به يقرأون القرآن كله من اوله الى اخره في صلاة الفريضة والله لم يلزمهم بذلك ولا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا السلف الصالح والله - 00:03:30

جل وعلا قال اقرأوا ما تيسر من القرآن. نعم. هذا السائل يقول نحن في مزرعة ولدينا عمال كثر وبعضهم لا يجيد القراءة اه ومنهم من يجيد القراءة ولكنه شارب للدخان هل يؤم بنا الصلاة في المزرعة ونحن عمال وعدنا - 00:03:50
من عشرين اختاروا واحدا لا يستعمل الدخان وان شاء الله صلواته امامته تكفي في هذا انه مسلم منكم محافظ على الصلاة اختاروا واحدا عافاه الله من الدخان. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل انا وزميلي - 00:04:10

نعمل في صيد الاسماك في البحر وتدخل علينا الصلوات ونحن في البحر ولا نعود الا بعد المغرب كيف نصلي وهناك امواج تعبت بالمركب. صلوا في المركب تمكنتم من القيام والركوع والسجود. يلزمكم ذلك وان لم - [00:04:30](#)

ان تتمكنوا فكونوا جالسين اركعوا واسجدوا وانتم جالسون واجلسوا في محل القيام قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا تترك الصلاة يخرج وقتها تقول المصلي اذا خرجنا من البحر هذا لا يجوز. صلوا على حسب حالكم اتقوا الله ما استطعتم كل - [00:04:50](#)

بوقتها نعم احسن الله اليكم. هذا السائل آآ ابو حمزة يقول حدثونا عن الحياة الطيبة والسعيدة في الدنيا والاخرة وما هي الامور التي تجلب هذه الحياة الطيبة مأجورين. اجلبها ما ذكره الله جل وعلا - [00:05:10](#)

قال الله جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة فعليه بالعمل الصالح اذا كان يريد الحياة الطيبة العمل الصالح يثمر الحياة الطيبة والاطمئنان في هذه الحياة. نعم. احسن الله اليكم. هذه ام عمر تذكر - [00:05:30](#)

انها امرأة مطلقة لها اولاد عندما تقول كان والدهم على قيد الحياة يحافظون على الصلاة واصبحوا الان يتهاونون بها ولا يصلون الا نادرا. تقول انا مجتهدة معهم يا فضيلة الشيخ آآ تركهم للصلاة هل يلحقني اثم - [00:05:50](#)

اذا تساهلت معهم لا تساهلي معهم. انت مأمورة بان تأمرهم بالصلاة. تنكري عليهم واستعيني بمن يساعدك على الانكار عليهم وعلى امرهم بالصلاة من اخوانهم او من اعمامهم او ممن حولك من من المسلمين يستعينون بهم. نعم. هذي - [00:06:10](#)

الى فضيلة الشيخ ارسل بسؤال عن اهم الاسس التي يتم من خلالها اختيار الزوجة فانا مقدم على الزواج واذا كانت زوجة اكبر مني بست سنوات الى سبع هل اقدم عليها؟ مع ان اقاربي امتنعوا ووقفوا اه عثرة - [00:06:30](#)

في طريقي مع ان هذه المرأة متدينة. نعم اعزم على الزواج واستعن بالله عز وجل. السن لا دخل له في ذلك ما دامت امرأة صالحة في دينها وفي سمعتها وحياتها وعفتها وسترها فتزوج منها تزوج منها واذا كان - [00:06:50](#)

كانت اكبر منك سنا فلا مانع من ذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة ام المؤمنين وهي اكبر منه سنا. وكان في ذلك الخير بركة فاذا كان اقاربك يعترضون فان اتوك بامرأة اصلح منها واشب منها والا فلا تنظر اليهم تتعطل عن الزواج - [00:07:10](#)

سبب هذه النظرة القاصرة. نعم. اه تقول السائلة اختي اسقطت قطعة اه من حملها ولم يتبين فيها الخلق فما حكم الدم المصاحب هذه المضغة؟ وهل اه تنقضي بها العدة؟ اذا كانت اه هذه المضغة دون واحد وثمانين يوم فانها لا تلتفت اليه - [00:07:30](#)

الى ما يخرج منها تعتبره نزيفا تصلي. اما اذا بلغت المضغة واحد وثمانين يوم فان وسقطت فانها تترك الصلاة تعتبر هذا الذي ينزل عليها تعتبره حيضا. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما اثر الصيام على النفس - [00:07:50](#)

البشرية اذا استثنينا الاحساس بالجوع والم فقراء؟ نعم من آآ من اثار الصيام الطيبة باحساس الفقراء وتفطن لهم ومن ذلك ترك الشهوات لله عز وجل انه ترك شهوته وطعامه غابه من اجل ترك شهواته ترك زوجته ترك الطعام والشراب طاعة لله سبحانه وتعالى. ومن ذلك ان الله جل وعلا - [00:08:10](#)

استثنى الصيام من بين سائر الاعمال فقال الصوم لي وانا اجزي به. فجزاء الصيام لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لعظمه وكثرة نعم. جزاكم الله خيرا يقول في هذا السؤال ما المراد بالاية الكريمة ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما - [00:08:40](#)

ما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. هذه الاية فيها فضل تلاوة القرآن. من قرأ حرفا من كتاب الا فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ولكن لا تكفي تلاوة - [00:09:00](#)

القرآن بل لا بد من العمل بالعمل بالقرآن ولهذا قال واقاموا الصلاة لان الصلاة هي رأس الاعمال البدنية وهي كما ذكر الله اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر تنهى عن الفحشاء والمنكر وفيها ذكر الله ولذكر الله اكبر الصلاة عظيمة وفيها - [00:09:20](#)

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم يعني اتوا الزكاة لانه الزكاة قرينة الصلاة فهم يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة الصلاة عمل بدني والزكاة عمل مالي وهما يدربان على بقية الاعمال. نعم. احسن الله اليكم رسالة وصلت من ابو محمد - [00:09:40](#)

ثلاثة اسئلة يقول هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يرسل يديه وهو يصلي خلال قراءة الفاتحة سورة قبل الركوع المعروف عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يضع يديه تحت صدره يمسك اليد الشمال باليد - [00:10:00](#)

واجعلهما تحت صدره هذا هو المحفوظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. تقول عندي ثلاث بنات وشعرهن طويل انا بين الفينة والاخرى اقص من شعرهن وذلك كي يبدون انيقات وجماليات. الجمال ببقاء الشعر شعر المرأة - [00:10:20](#)

هو جمالها فلا تقصيه ولا تربيهن على هذا هذه العادة بل ربيهن على المحافظة على شعر رؤوسهن وذوائبهن لان هذا هو جمالهن. نعم.

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة الذي - [00:10:40](#)

اعاني من آآ سلس البول المستمر. تعامله مع الصلاة وفضيلة الشيخ كيف يكون؟ واذا نوى انه يريد التبكير ولكنه يتأخر لحاجته لدورة المياه. نعم الذي فيه سلس بول آآ دائم وهو الذي ينزل دائما ولا ينقطع انه انه يستنجي - [00:11:00](#)

عندما يريد الصلاة استنجي اولا ثم يضع على ذكره حافظا يمنع تسرب البول ثم يتوضأ ويصلي في الحال يصلي في الحال يذهب الى المسجد وهو عند الإقامة ويصلي مع المسلمين ولو نزل عليه بول في اثناء الصلاة فان صلاته صحيحة قوله تعالى فاتقوا - [00:11:20](#)

اتقوا الله ما استطعتم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ اه يقول ما علاج من اصيب بكثرة الامراض نفسية وخصوصا في وقتنا الحاضر حيث كثر القلق والاضطراب النفسي والهموم والاحزان. عليه بتقوى الله. قال الله - [00:11:40](#)

وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. ثانيا عليه الصبر الصبر والاحتساب ولا يجزع. ثالثا اذا كان له علاج عند الاطباء النفسيين ان يذهب اليهم لعلهم يجدون له علاجا لان - [00:12:00](#)

الذي فيه قد يكون مرضا نفسيا وان كان الذي فيه وسوسة من الشيطان فعليه ان يستعيز بالله من الشيطان ويذهب عنه باذن الله واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. وعليه ايضا ان لا ها الا يعمل بالسواس. يتركه ويرفضه. رفضا تاما حينئذ لا يظره. نعم - [00:12:20](#)

الله اليكم هذه السائلة تقول فضيلة الشيخ اذا ابتليت المرأة بوالد سيء الخلق كثير السب والشتيم وكثير السفر اياك فانا تجاوزت الثلاثين وقد رد عني الخطاب وانا مقبلة على كتاب الله وسنة رسوله وقد عامل والدتي معاملة - [00:12:40](#)

قاسية منذ ان تزوجها. وصلاته بين الفينة والاخرى. بماذا يوجه مثل هذا؟ يوجه بالنصيحة يوجه بالنصيحة والانكار عليه خصوصا في امر الصلاة. الصلاة لا يجوز التساهل والتهاون بها وتضييعها. لا يجوز هذا ولكن ما يحصل - [00:13:00](#)

منه من سوء التعامل معكم اصبروا عليه والله جل وعلا مع الصابرين واما مسألة انه يرد الخطاب عنك هذا عضل والعضل والحرام كبيرة من كبائر الذنوب فانت ارفعي امرك الى القاضي اذا لزم الامر ارفعي امرك الى القاضي وينظر في هذا. نعم. وان كان له اقل - [00:13:20](#)

من اخوته واعمامه واعمامه انك ايضا تستعينين بهم عليه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل الشيخ هل يسن لمن دخل المسجد ان يسلم سواء كان في هذا المسجد احد ام لا؟ لانا سمعنا ان من دخل مسجدا - [00:13:40](#)

لا يزال في خير والملائكة تصلي عليه. نعم اذا جلس ينتظر الصلاة هذا في الحديث اذا جلس ينتظر الصلاة فان انه في صلاة والملائكة تستغفر له وتدعو له. اما السلام ان كان في المسجد احد فهذا سنة انه يبدأهم بالسلام وان لم يكن فيه احد وبعض - [00:14:00](#)

العلماء يقول يسلم ايضا لان المسجد لا يخلو من الملائكة نعم ومن عباد الله الذين لا يراهم والله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بماذا ينصح من آآ عينه فيها حسد وشح و يخاف منه؟ ينصح بان يدعو بالبركة اذا رأى شيئا يعجبه فانه - [00:14:20](#)

ويدعو بالبركة وايضا يغض بصره ولا يلاحق الشيء بالبصر والنظر اليه كيف بصره عنه نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة للمرور بين يدي المصلي. هل تقطع الصلاة وهل - [00:14:40](#)

اعيد ما صليت الصلاة لا تقطع ولكن وفي ذلك اثم اذا لم يكن هناك ضرورة للمرور اذا كان هناك ضرورة للمرور كالمساجد المزدحمة بالناس هذا لا مانع من المرور او كنت تصلي خلف الامام فان سترة الامام سترة لمن خلفه - [00:15:00](#)

سترة الامام سترة لمن خلفه او مر المار من وراء سترة انت امامك سترة ومر المار من ورائها هذا لا يضر ايظا اما اذا مر المار بين وبين سترتك ولا هناك ضرورة للمرور فانك تأثم اذا تركته وهو يأثم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - [00:15:20](#)

لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بمقاتلته اذا ابى ولم يمتنع من المرور اللي يصلي

يمنع المرء بين يديه فان ابي ان يمتنع فليقاتله يعني يظربه. المراد بالمقاتلة الضرب حتى يمتنع عن هذا. نعم. شكر الله - 00:15:40
لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية وسجل آآ هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان
الزميل عبدالله سلولي من الاذاعة الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:00